



## تقرير عن الشراكات المستضافة

### تقرير من المدير العام

١- وفقاً للمقرر الإجمالي م ت ١٣٢ (١٠) (٢٠١٣)، يُحاط المجلس التنفيذي علماً بانتظام بأحدث المعلومات عن التطورات والقضايا الرئيسية الناشئة فيما يخص الشراكات التي تستضيفها منظمة الصحة العالمية.<sup>١</sup> ويقدم هذا التقرير آخر المستجدات بشأن النتائج والتوصيات الرئيسية الناتجة عن الاستعراض الدوري للشراكات المستضافة والتطورات الرئيسية في الشراكات التي تستضيفها المنظمة.

٢- وفي المقرر الإجمالي م ت ١٣٢ (١٠) طلب المجلس التنفيذي إلى لجنة البرنامج والميزانية والإدارة التابعة له أن تكفل استعراض ترتيبات الشراكات الصحية المستضافة بانتظام على أساس كل حالة على حدة وفي الوقت المناسب فيما يتعلق بمساهماتها في تحسين الحصائل الصحية، وتفاعل المنظمة مع فرادى الشراكات المستضافة، ومواءمة عملها مع عمل المنظمة، وإعداد توصيات ينظر فيها المجلس، حسب الاقتضاء، من خلال بند دائم في جدول أعمال المجلس بشأن هذا الموضوع. وفي عام ٢٠١٩، تم استعراض المرصد الأوروبي للنظم والسياسات الصحية.<sup>٢</sup> ومن المقترح استعراض شراكة صحة الأم والطفل والوليد هذا العام، وتعرض الحصائل الخاصة بها في الوثيقة المنفصلة.<sup>٣</sup>

٣- ويسلط برنامج العمل العام الثالث عشر، ٢٠١٩-٢٠٢٣ الذي أقرته جمعية الصحة في عام ٢٠١٨،<sup>٤</sup> الضوء على أهمية الشراكة، حيث يشير إلى أنه لا يمكن للمنظمة إنجاز أهدافها الطموحة إلا بدعم الشركاء. ومع استمرار تنفيذ برنامج العمل العام، سيسهم عمل الشراكات المستضافة في تحقيق حصائله وآثاره وسيُجسّد في التقارير المقدّمة إلى المجلس التنفيذي في المستقبل. فضلاً عن الشراكات المستضافة، تحتفظ الأمانة أيضاً بقائمة من الشراكات الصحية والترتيبات التعاونية التي تشارك فيها المنظمة.<sup>٥</sup>

١ انظر الوثيقة م ت ١٣٢/٢٠١٣/ سجلات/١.

٢ انظر الوثيقة م ت ١٤٥/٨.

٣ انظر الوثيقة م ت ١٤٧/٧.

٤ انظر القرار ج ص ع ٧١-١ (٢٠١٨).

٥ انظر الرابط التالي: <https://www.who.int/about/collaborations/partnerships/en/> (تم الاطلاع في ٩ آذار/ مارس ٢٠٢٠).

## التطورات الرئيسية في شراكات المنظمة المُستضافة

### التحالف من أجل السياسات الصحية وبحوث النُظم

٤- عزّز التحالف من أجل السياسات الصحية وبحوث النُظم علاقته بالمنظمة دعماً لبرنامج العمل العام الثالث عشر ٢٠١٩-٢٠٢٣ على جميع مستويات المنظمة الثلاثة. ويتناول عمل التحالف في المقر الرئيسي برنامج عمل بشأن الهجرة والصحة بالتعاون مع البرنامج الخاص المعني بالبحث والتدريب في مجال أمراض المناطق المدارية، والبرنامج الخاص للبحث والتطوير والتدريب على بحوث الإنجاب البشري، ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية. كما أدى التعاون مع المنظمة إلى إصدار مطبوع مشترك تحت عنوان "الاعتبارات الأخلاقية المتعلقة بالسياسات الصحية وبحوث النُظم".<sup>١</sup>

٥- وعلى الصعيد الإقليمي، شمل التعاون مع المكتب الإقليمي لشرق المتوسط التابع للمنظمة استهلال اللجنة الإقليمية المعنية بالمحددات الاجتماعية للصحة من أجل تحقيق الإنصاف في الصحة في الإقليم، وإنشاء منصة تعليمية لأهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة من أجل تحديد السياسات والنهج والتدخلات التي تسهم في بلوغ أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة في بلدان الإقليم.

٦- وعلى الصعيد القطري، تعاون التحالف من أجل السياسات الصحية وبحوث النُظم مع المكاتب القطرية للمنظمة في ثمانية بلدان دعماً للبحث في مجال تعزيز النُظم الصحية.

٧- وواصل التحالف إسهاماته في المعارف الجديدة حول الموضوعات الحاسمة الأهمية للسياسات الصحية وبحوث النُظم، وكان من أبرزها عدد خاص من *العولمة والصحة* بشأن "الصحة في أهداف التنمية المستدامة: العمل المشترك بين القطاعات من أجل الصحة"، وعدد خاص من *المجلة الطبية البريطانية* عن "الصحة العالمية، تعزيز الرعاية الصحية الأولية عن طريق البحث: أولويات الاحتياجات المعرفية للوفاء بالوعد المقطوع في إعلان أستانا".

٨- ويظل تعزيز القدرة على توليد البحوث واستخدامها من بين أولويات التحالف من أجل السياسات الصحية وبحوث النُظم. وقد قدم الدعم إلى ١٠ نساء في بداية مسارهن المهني لنشر مقالاتهن الأولى في المجلات العلمية، كما يقدم الدعم إلى ٢٠ منحة دراسية في مجال التحليل الجنساني وتحليل السياسات الصحية. ويعمل التحالف أيضاً على بناء القدرات المؤسسية في المؤسسات البحثية وفي الوزارات الحكومية في ١٤ بلداً في شتى أقاليم المنظمة.

### المرصد الأوروبي المعني بالنُظم والسياسات الصحية

٩- يواصل المرصد الأوروبي للنُظم والسياسات الصحية دوره كوسيط في نقل المعارف - لتوليد البينات وبتنها تلبيةً لاحتياجات الدول الأعضاء المتعلقة بالسياسات، حتى يتمكن صناع القرار من اتخاذ قرارات أكثر استنارة. ويقوم المرصد بذلك بطرق من بينها وضع الأساليب والأدوات مثل موجزات السياسات والحوارات بشأن السياسات، ومن خلال مدرسته الصيفية التي تناول موضوعها مزيج المهارات في عام ٢٠١٩. وقد عمل المرصد عن كثب مع المكتب الإقليمي لأوروبا التابع للمنظمة والمكاتب القطرية التابعة له، كما عمل على نحو متزايد مع

١ الاعتبارات الأخلاقية المتعلقة بالسياسات الصحية وبحوث النُظم (بالإنكليزية). جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ ٢٠١٩ <https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/330033/9789241516921-eng.pdf?ua=1>، تم الاطلاع في ٢٠ نيسان/ أبريل ٢٠٢٠).

المقر الرئيسي للمنظمة، لضمان موازنة جهوده المبذولة لسد الثغرة القائمة بين البيئات والسياسات، مع برنامج العمل العام الثالث عشر ٢٠١٩-٢٠٢٣. كما أنه يسعى إلى تبادل نموده الخاص بالوساطة في نقل المعارف مع سائر الأقاليم، وتكييف هذا النموذج، لمضاهاة المشروع الجاري مع المكتب الإقليمي لأفريقيا التابع للمنظمة بشأن منصة المرصد الصحي الأفريقي.

١٠- وقد قدم المرصد الأوروبي للنظم والسياسات الصحية تحليلات تناولت مختلف المواضيع دعماً للدول الأعضاء في تقديمها نحو تحقيق التغطية الصحية الشاملة. وشملت هذه التحليلات ما يلي: الرعاية الأولية، ولاسيما طرق الدمج الفعال للرعاية الصحية والصحة العمومية؛ ودراسات الحالة للقوى العاملة بشأن التمريض ومزيج المهارات والابتكارات في الرعاية الأولية والرعاية المزمدة؛ وتصريف الشؤون باستخدام إطار الشفافية والمساءلة والمشاركة والنزاهة والقدرة؛ والإتاحة؛ واستراتيجيات الرعاية الصحية الجيدة لاختيار الاستثمارات الملائمة.

١١- وقد استفادت أقاليم المنظمة الأخرى من التحليلات التي تناولت المسائل ذات الأولوية في الإقليم الأوروبي. ومثال على ذلك، أن البحث الذي أجراه المرصد الأوروبي في مجال اقتصاديات الصحة تناول بحث المخاوف من أن النفقات الصحية المتعلقة بالشيخوخة تُعد مجالاً للنمو الخارج عن السيطرة الذي يهدد مستقبل دول الرعاية، وبدد تلك المخاوف. ولم تصب نتائج هذا البحث في التفكير في الشيخوخة و"الاقتصاد الفضي" في أوروبا فحسب، بل وأسهمت في عمل المكتب الإقليمي لغرب المحيط الهادئ بشأن الصحة والنشاط في مرحلة الشيخوخة. وبالمثل، فإن عمل المرصد الأوروبي بشأن مقاومة مضادات الميكروبات والصحة الرقمية والتحول التوريثي وصحة اللاجئين، كان له أهمية تتجاوز الإقليم الأوروبي.

١٢- وساهم المرصد الأوروبي للنظم والسياسات الصحية أيضاً في عمليات الرصد القطري، وقام بالتعاون مع منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، بإعداد الموجزات الصحية القطرية للجولة الثانية لسلسلة تقارير المفوضية الأوروبية المعنية بحالة الصحة في الاتحاد الأوروبي، وأعد سلسلة لبيان مساهمة النظم الصحية في الاقتصادات الوطنية. ويواصل المرصد وصفه التحليلي والقابل للمقارنة للنظم الصحية في البلدان من خلال سلسلة النظم الصحية في مرحلة الانتقال، التي تحاكي النموذج المستخدم في مرصد آسيا والمحيط الهادئ المعني بالنظم والسياسات الصحية. ويتعاون المرصد الأوروبي مع المنظمة على وضع نهج متسق لتقييم أداء النظم الصحية ليُطبق على الصعيد العالمي، ويمكن البلدان من الوقوف على نحو أفضل على التقدم المُحرز صوب بلوغ أهداف التغطية الصحية الشاملة.

١٣- وخلال عام ٢٠١٩، انضمت مؤسسة الصحة كعضو جديد إلى مجلس المرصد، وهي مؤسسة خيرية بريطانية تعمل على تحسين الصحة والرعاية الصحية.

### شراكة صحة الأم والطفل والوليد

١٤- عملت شراكة صحة الأم والطفل والوليد مع المنظمة طوال عام ٢٠١٩، بما يتماشى مع برنامج العمل العام الثالث عشر، ٢٠١٩-٢٠٢٣، على الدعوة إلى زيادة الاهتمام بالسياسات والموارد والأنشطة التي تعزز صحة المرأة والطفل والمراهق على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني. وجمعت الشراكة خلال العام دوائرها العشرة معاً لتعزيز موازنة جهودها في الدعوة إلى ضرورة أن يستمر العمل على تحقيق التغطية الصحية الشاملة

وخطة العمل العالمية بشأن تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية<sup>١</sup> في إعطاء الأولوية للمرأة والطفل والمراهق وتحقيق الإنجازات لأجلهم، ولاسيما الأشد ضعفاً من بينهم.

١٥- وقد استفادت شراكة صحة الأم والطفل والوليد من مكانتها في ميدان الصحة لإعطاء دعوتها صوتاً مسموعاً. وعملت الشراكة من خلال المشاركة النشطة في الأحداث العالمية الرئيسية مثل جمعية الصحة العالمية، والجمعية العامة للأمم المتحدة، وجمعية الاتحاد البرلماني الدولي، والمؤتمر الدولي للسكان والتنمية، على ضمان إدراج صحة المرأة والطفل والمراهق في الوثائق المتعلقة بالتغطية الصحية الشاملة، وإبراز عافية المراهقين والمسائل المتعلقة بالصحة والحقوق الجنسية والإنجابية بصفة خاصة، وإجراء العمل لمواصلة الجهود الرامية إلى تحسين صحة المرأة والطفل والمراهق وحمايتها في الأزمات الإنسانية والبيئات الهشة.

١٦- وبالاستناد إلى العمل المنفذ من قبل، واصلت شراكة صحة الأم والطفل والوليد دورها كمنصة للمساعدة الموحدة للأوساط التي ينصب اهتمامها على تحسين صحة المرأة والطفل والمراهق وحمايتها، عن طريق إيفاد المساعلة السنوي مثلاً، الذي يقام أثناء انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة. كما أنها تعمل كمحفز لانضمام منظمات المجتمع المدني إلى العمليات ذات الصلة على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي. وفي هذا الصدد، أسهمت الشراكة في تبسيط الإبلاغ العالمي بشأن استراتيجية "كل امرأة، كل طفل" التي وضعتها الأمم المتحدة، ما أدى إلى الحد من الإبلاغ المجزأ، وتوج ذلك في كانون الثاني/يناير ٢٠٢٠ بنشر سلسلة *المجلة الطبية البريطانية* المعنونة: "عدم ترك أي امرأة أو طفل أو مراهق وراء الركب".

١٧- وفي عام ٢٠١٩، عُيِّنت السيدة هيلن كلارك، رئيسة وزراء نيوزيلندا السابقة وأول امرأة تتولى منصب مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، رئيسة مجلس شراكة صحة الأم والطفل والوليد للفترة ٢٠١٩-٢٠٢١.

١٨- وفي عام ٢٠١٩، خضعت شراكة صحة الأم والطفل والوليد لمراجعة الحسابات الخارجية تحت قيادة المنظمة. وتمت معالجة التوصيات الصادرة عن المراجعة بشأن إجراء التعديلات. وخضعت الشراكة أيضاً لعمليات تقييم خارجية أخرى، بما في ذلك تقييم خارجي مستقل صدر عنه عدد من الملاحظات والتوصيات المهمة المتعلقة بولايتها ودورها، ووظائفها، وتصريف شؤونها، وإجراءاتها الخاصة بالمساءلة الداخلية. وفي حين أنه من المنتظر أن تكون هناك استجابة إدارية للتقييم الخارجي المستقل، فمن المتوقع أن تصب نتائج عمليات الفكر هذه في المناقشات الخاصة بمرحلة الشراكة التالية وتطويرها، وفي استراتيجيتها للفترة ٢٠٢١-٢٠٢٥.

١٩- وعلى نحو ما أُشير إليه في الفقرة ٢ أعلاه، خضعت شراكة صحة الأم والطفل والوليد وفقاً للمقرر الإجرائي مت ١٣٢ (١٠) (٢٠١٢)، لاستعراض يُعرض في الوثيقة مت ١٤٧/٧.

## المرفق الدولي لشراء الأدوية

٢٠- وافق المجلس التنفيذي للمرفق الدولي لشراء الأدوية في عام ٢٠١٩، على تقديم المنح لعشرة مشاريع جديدة، بقيمة ٢٠٦ ملايين دولار أمريكي. وبحلول عام ٢٠١٩، بلغت القيمة الإجمالية لحافظة مشاريع المرفق ١٣٠٩ ملايين دولار أمريكي، بزيادة نسبتها ١٥٪ على قيمتها في عام ٢٠١٨، وبزيادة في عدد المنح من

١ توثيق عرى التعاون من أجل تحسين الصحة: خطة العمل العالمية بشأن تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية. جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ ٢٠١٩ (<https://www.who.int/sdg/global-action-plan>)، تم الاطلاع في ٢٠ نيسان/أبريل ٢٠٢٠).

٤٥ إلى ٤٩ منحة خلال الفترة نفسها. وفي عام ٢٠١٩، وجه المرفق دعوة إلى تقديم الاقتراحات بشأن المشاريع لتسريع أثر التكنولوجيات الطويلة المفعول في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل؛ والأدوات المحسنة لتشخيص المتصورة النشيطة وعلاجها؛ ومنع الوفيات الناجمة عن سرطان عنق الرحم في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل؛ والعلاج الوقائي المتقطع للرضع.

٢١- ويعمل المرفق على زيادة تركيز دعمه على النهج المتكاملة إزاء التدبير العلاجي للأمراض، التي تستحوذ الآن على أكثر من ثلاثة أرباع حافظة المنح التي يقدمها. وتشمل هذه النهج الاستثمار في إتاحة أجهزة التشخيص السريعة والدقيقة بتكلفة ميسورة في الخطوط الأمامية من أجل تحديد الأطفال المصابين بحالات حرجة بسرعة وضمان إحالتهم إلى المرافق الصحية؛ وتقديم حل للفحص والعلاج بتكلفة دولار أمريكي واحد لسرطان عنق الرحم، بتطوير أدوات الفحص المحسنة؛ واعتماد أجهزة محمولة جديدة لعلاج الآفات السابقة لسرطان وتحسين أدوات الفحص السهلة الاستخدام والقائمة على الذكاء الاصطناعي لتحري هذه الآفات.

٢٢- وواصل المرفق تقديم دعمه إلى برنامج المنظمة للاختبار المسبق للصلاحيحة بعد اعتماد التمويل في عام ٢٠١٨ لتغطية الفترة ٢٠١٩-٢٠٢٣. ويعمل المرفق عن كثب مع سائر إدارات المنظمة على توفير البيانات المتولدة عن مشاريعه دعماً لوضع المبادئ التوجيهية المتعلقة بالقواعد والمعايير وتعزيز اعتمادها والتوسع فيها على الصعيد القطري. وتعمل شراكة المرفق التقنية مع المنظمة عن طريق المنح التمكينية، وتعتمد عليها، ويوفر المرفق في إطارها صناديق منح للمنظمة من أجل تقديم الدعم التقني لمشاريع المرفق. كما يعمل المرفق عن كثب مع المنظمة بوصفه موقفاً على خطة العمل العالمية بشأن تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية، وعضواً في الفريق العامل المعني بالبحث والتطوير والابتكار والإتاحة، الذي تتولى المنظمة رئاسته.

٢٣- وفي عام ٢٠١٩، أجرى المرفق والصندوق العالمي تحليلاً مشتركاً للأثر المحتمل لمجموعة فرعية من الابتكارات (التي يدعمها المرفق) في مجالات فيروس العوز المناعي البشري والسل والملاريا. وخلص هذا التحليل إلى أنه لولا الابتكارات التي تدعمها المنظمتان على مر الزمن، لزادت المدة اللازمة للاستجابة العالمية لتحقيق الأثر الذي تستهدفه ثلاث سنوات. ومن المتوقع أن تصل الابتكارات التي يدعمها المرفق والصندوق العالمي إلى أكثر من ١٠٠ مليون شخص سنوياً في الفترة من عام ٢٠٢١ إلى عام ٢٠٢٣.

٢٤- وفي عام ٢٠١٩، أجرى المرفق استعراض منتصف المدة لاستراتيجيته الخاصة بالفترة ٢٠١٧-٢٠٢١، الذي أكد أن تنفيذ الاستراتيجية يسير على المسار الصحيح. وسوف توجه نتائج هذا الاستعراض خطوات المرفق التالية في عامي ٢٠٢٠ و ٢٠٢١. وقد أوضح الاستعراض أن القابلية للتوسع والمرونة تعان من المجالات التي تكتسي أهمية استراتيجية خاصة. ولضمان إمكانية اعتماد المنتجات الابتكارية بسرعة والتوسع فيها على الصعيد القطري، ترسم منح المرفق خرائط الاحتياجات على نحو منهجي لضمان تهيئة الظروف اللازمة للتوسع وإجراء الأنشطة المحددة لتحقيق ذلك. فضلاً عن ذلك، فإنه من أجل تحديد الابتكارات الكبيرة الإمكانيات التي مازالت في مرحلة مبكرة من البحث والتطوير ودعمها، وضع المرفق إطاراً لآلية مرنة لتكمّل النموذج الحالي. وستسعى الآلية إلى دعم الأفكار الجديدة بشأن الابتكارات أو المنتجات الابتكارية. وسيجرب المرفق آلية التمويل الجديدة هذه في عام ٢٠٢٠، كما وجه مؤخراً دعوة جديدة إلى تقديم الاقتراحات لآلية UnitaidExplore في شباط/فبراير ٢٠٢٠، تركز على زيادة إتاحة العلاج بالأكسجين.

## الاستعراض الدوري للشراكات التي تستضيفها المنظمة

٢٥- جرى استعراض شراكة صحة الأم والطفل والوليد وفق إطار الاستعراض الدوري للشراكات المستضافة،<sup>١</sup> باستخدام المدخلات المقدّمة من أمانة الشراكة المستضافة وأمانة المنظمة صاحبة جهات النظر ذات الصلة. ويلخّص تقرير الاستعراض مساهمة الشراكة في تحسين الحصائل الصحية، ومواءمة عملها مع عمل المنظمة ذي الصلة، وتفاعل أمانة المنظمة مع الشراكة.

## الإجراء المطلوب من المجلس التنفيذي

٢٦- المجلس مدعو إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير.

= = =

١ انظر الوثيقة EBPBAC19/8 - الاستعراض الدوري للشراكات التي تستضيفها المنظمة ([http://apps.who.int/gb/pbac/pdf\\_files/Nineteenth/PBAC19\\_8-ar.pdf](http://apps.who.int/gb/pbac/pdf_files/Nineteenth/PBAC19_8-ar.pdf)) تم الاطلاع في ١٦ نيسان/ أبريل ٢٠٢٠).